قبله نفسه والمؤكد غيره هو الواقع بعد جملة صائرة به نصاً نحو أنت
ابني حقاً وسمي مؤكداً غيره لأنه يجعل ما قبله نصاً بعد أن كان محتملاً
فهو مؤثر والمؤكد به متأثر والمؤثر والمتأثر غيران وأما المسوق للتنبيه
بعد جملة مشتملة عليه فكما أشار إليه بقوله ص

كذاك ذو التشبيه بعد جمله   كلي بكا بكاء ذات عضله

تقول مررت فإذا له صوت صوت حمار تنصب صوت حمار بفعل
بفعل مضمر لا يجوز إظهاره تقديره يصوت صوت حمار ولا
يجوز أن تنصب بصوت المبتدأ لأنه غير مقصود الحدوث ومن شرط
إعمال المصدر أن يكون مقصوداً به قصد فعل من إفادة معنى الحدوث
والتجدد ومثل ذلك له صراخ صراخ الثكلى وله بكاء بكاء ذات
عضلة النوع الثاني من المصدر الآتي بدلاً من اللفظ بفعله ما لا فعل له
أصلاً كبله إذا استعمل مضافاً نحو بله الأكف فإنه حينئذ منصوب
نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه وهو اترك لأن بله
الشيء بمعنى ترك الشيء فنصب بفعل من معناه لما لم يكن له فعل
من لفظه على حد النصب في نحو قعدت جلوساً وشنئته بغضاً
وأحببته مقة ويجوز أن تنصب ما بعد بله فيكون اسم فعل بمعنى
اترك ومثل بله المضاف ويحه وويسه وويبه وويله وهو قليل فلذلك

لم

٩٧

لم يتعرض في هذا المختصر لذكره والله أعلم   المفعول له

وهو ما يعمل فيه متحد   وقتاً وفاعلاً وإن شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع   مع الشروط كلزهد ذا قنع

متن أول الأبيات
ينصب مفعولاً له المصدر إن
أبان تعليلاً كجد شكراً ودن

ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان
والفاعل نحو جئت رغبة فيك مفعول له لأنه مصدر معلل به المجيء
وزمانهما وفاعلهما واحد ومثله جد شكراً دون شكراً وما ذكر علة
ولم يستوف الشروط فلا بد من جره بلام التعليل أو بما يقوم مقامها
وذلك ما كان غير مصدر نحو جئت للعشب وللكلأ أو مصدراً مخالفاً
للمعلل في الزمان نحو تأهبت أمس للسفر اليوم أو في
الفاعل نحو جئتك لإكرامك إياي وأحسنت إليك لإحسانك
إلي والذي يقوم مقام اللام هو من في كقوله تعالى كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم وكقوله صلى الله عليه وسلم أن امرأة دخلت
النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض ولا يمتنع أن يجر بالحرف المستوفي لشروط النصب
بل هو يجوز ذلك على ثلاث مراتب راجح النصب راجح الجر
مستو فيه الأمران وقد أشار إليهما بقوله

وقل أن يصحبها المجرد   والعكس في مصحوب أل وأنشدوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)